

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكنولوجيا
والباحث العلمي

جواب الوزارة على سؤال شفهي عادي

حول

تعميم الاستفادة من برنامج "تيسير"

(عبد الحميد السعداوي، محمد فضيلي، حميد كوسكوس، الهاشمي السموني، أولعيد الرداد،
لحسن بلبصري، عبد الرحيم العلافي، عبد الله أبو زيد، يحفظه بنمبارك، عمر مكد، عبد
القادر قوضاض، بناصر أزوكاغ، عياد الطيبي، سعيد أرزيقي، محمد الكبوري، ابراهيم
فضلي، سعيد التداوي، محمد عدال)

الفريق الحركي

مجلس المستشارين

الثلاثاء 13 أبريل 2010

تعميم الاستفادة من برنامج "تيسير"

أود في البداية أن أؤكد أن حصيلة برنامج تيسير الذي يسعى إلى الحد من ظاهرة الهدر المدرسي كانت إيجابية خلال السنتين الفارقتين، حيث تم تحويل 57 مليون درهم سنة 2009، كما تم رصد 220 مليون درهم للتحويلات المالية برسم سنة 2010، تم تحويل 30,7 مليون درهم منها إلى حدود 31 مارس الماضي.

وكان لهذه العملية تأثير إيجابي على نسب التسجيل والاحتفاظ بالتلاميذ. ويكفي الإشارة إلى أن السنة الأولى (2008-2009) من المرحلة التجريبية لهذا البرنامج قد أفرزت النتائج الهامة التالية :

- 25,8% : نسبة زيادة المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي.
- 10,5% : نسبة زيادة التلاميذ بالسلك الابتدائي.
- 61,2% : نسبة انخفاض عدد تغييبات التلاميذ.
- 67,5% : نسبة تراجع عدد المنقطعين عن الدراسة.
- 245% : نسبة ارتفاع عدد المنقطعين الذين التحقوا بالمدرسة.
- التكافؤ بين الجنسين 45,1% مقابل 42,8% سنة 2007-2008

كما عرف عدد المستفيدين، من تلامذة وأسر، ارتفاعا ملموسا بين سنتي 2008/2009 و2009/2010، حيث انتقل من 79 500 إلى 280 000 بالنسبة للتلاميذ، ومن 47 000 إلى 162 000 بالنسبة للأسر.

أما بالنسبة للتأكيد على ضرورة توفير الوثائق الإدارية الثبوتية للانخراط في برنامج "تيسير" (بطاقة التعريف الوطنية، شهادة السكنى، عقد الازدياد للأبناء المتمدرسين) فيعود إلى الأسباب التالية :

- تحديد هوية المستفيد وإثبات علاقة البنوة مع الأطفال المتمدرسين،
- السهر على احترام مناطق استقطاب المدارس المستهدفة، وذلك لتفادي تنقل وترحال السكان من الدواوير المجاورة غير المستهدفة إلى المدارس المعنية بالمشروع، والذي قد يؤدي إلى اختلال على مستوى الخريطة المدرسية على الصعيد المحلي.
- كما أن وضوح وشفافية مسطرة تسجيل الأسر التي تم اعتمادها في البرنامج كانت من بين العوامل التي أضفت على المشروع مصداقية كبيرة وقوية.

ووعيا من الوزارة بالخصوصيات السوسيوثقافية والاقتصادية والديموغرافية للمناطق المستهدفة في البرنامج، وتماشيا مع روح "التيسير" التي تطغى على عملية إرساء وتفعيل المساطر المعتمدة في البرنامج، فقد تم اتخاذ إجراءات عملية بهدف تبسيط وتسهيل ولوج الأسر وانخراطها في المشروع، نذكر منها على وجه الخصوص:

- بالنسبة للأسر غير المتوفرة على بطاقة التعريف الوطنية، قامت وزارة التربية الوطنية بتنسيق مع المجلس الأعلى للتعليم ووزارة الداخلية والإدارة العامة للأمن الوطني بحملات ميدانية لإعداد بطاقة التعريف الوطنية بالمجان وفي عين المكان، حيث استفاد من هذه العملية حوالي 8990 مستفيدا ومستفيدة برسم الموسم الدراسي 2009/2008، وحوالي 22000 مستفيد ومستفيدة خلال الموسم الدراسي الحالي. كما تمت تعبئة السلطات المحلية، بتعليمات من السادة الولاة والعمال بالأقاليم المعنية بالمشروع، لتسهيل إعداد الوثائق الإدارية المرفقة لملف التسجيل (عقد الأزيداد وشهادة السكنى) حيث تمت هذه العملية بالمجان وفي بعض المناطق بعين المكان (على مستوى الدواوير).

أما بالنسبة للحالات الاجتماعية المستعصية، وبتنسيق مع الفرق المحلية لتدبير المشروع، فقد تم اتخاذ الإجراءات حسب نوع وموضوع وخصوصية كل حالة على حدة. وفي هذا الإطار يمكن ذكر الحالات التالية :

- عند غياب الأبوين معا لسبب من الأسباب (الوفاة، الهجرة، العمل ...) يمكن لولي أمر التلميذ أو التلميذة المتكفل بتربية وحضانة الأطفال المسجلين الاستفادة من البرنامج شريطة الإدلاء بوثيقة ممضاة من طرف عون السلطة.

- كما أن مرحلة انطلاق برنامج "تيسير" كانت مناسبة لعدد من الأسر المعنية بالمشروع وغير المتوفرة على عقود الزواج من توثيق عقود الزواج العرفية المتداولة، وذلك بتنسيق مع المصالح الإقليمية لوزارة العدل.

- وعند غياب وثيقة الحالة المدنية للأسرة المعنية يمكن الإدلاء بشهادة إدارية ترفق بملف انخراط الأسرة في المشروع.

وبخصوص التحويلات المالية المخصصة للأسر المستفيدة، وبناء على مقتضيات الشراكة المبرمة مع بريد المغرب، وسعيا وراء تسهيل عملية استلام المنح من طرف المستفيدين، تم تبني الإجراءات العملية التبسيطية التالية:

- تبني طريقتين لتحويل المنح للأسر المعنية حسب المسافة الفاصلة بين الدوار وأقرب وكالة بريدية:

✓ شبابيك قارة في حالة إمكانية تنقل الأسرة إلى الوكالة البريدية ، وفي هذه الحالة يجب الإشارة إلى أن الأسرة بإمكانها استخلاص المنحة من جميع الوكالات البريدية الموزعة على الصعيد الوطني بفضل خدمة "Mandati Express"

✓ شبابيك متنقلة حيث ينتقل ممثل الوكالة البريدية إلى مقر المدرسة المستهدفة لتسليم المنح للأسر المعنية.

في حالة تعذر استخلاص المنحة أثناء الفترة المخصصة للتحويل المالي (ظروف مناخية صعبة، عدم تواجد الأسرة خلال مرحلة التحويل ...) يتم استرجاع المنحة من طرف بريد المغرب وإرجاؤها للتحويل المالي الموالي.

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحوث العلمي

جواب الوزارة على سؤال شفهي عادي حول التفكير في استعمال الملاعب المدرسية من قبل الشباب أيام العطل

(عزيز الفيالي، عبد الكبير برقية، محمد كريم، الطيب الموساوي)

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية
مجلس المستشارين

الثلاثاء 13 أبريل 2010

التفكير في استعمال الملاعب المدرسية من قبل الشباب أيام العطل

في البداية لابد من التأكيد على أن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، لا ترفض أي طلب في شأن الترخيص باستعمال الفضاءات والمنشآت والتجهيزات الرياضية التي تتوفر عليها مؤسسات التربية والتعليم خارج أوقات العمل وخلال أيام العطل المدرسية شريطة الالتزام بالضمانات القانونية والضرورية التي من شأنها أن تحافظ على حرمة المؤسسات و برامج أنشطتها الرياضية من جهة، وتضمن سلامة منشآتها وتجهيزاتها من جهة ثانية.

كما أن الوزارة، إيماناً منها بأهمية العمل التشاركي، واقتناعاً منها بضرورة تمكين مختلف جمعيات المجتمع المدني وشركاء المدرسة من أندية وجمعيات، من الاستفادة من الخدمات التربوية والرياضية التي يمكن أن تقدمها المؤسسات التعليمية، ومن الموارد والإمكانات البشرية والمادية التي تتوفر عليها، بادرت إلى تشجيع إبرام اتفاقيات شراكة وتعاون بموجب مجموعة من المذكرات. ويدخل في هذا الإطار إمكانية استغلال المرافق الرياضية المتواجدة بالمؤسسات التعليمية لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وكذلك الاستفادة من خدمات الأطر العاملة بها، في إطار قانوني منظم ومسؤول، وفق دفتر للتحملات يحدد التزامات الأطراف المتعاقدة طبقاً لبرنامج محدد، على ألا يخل ذلك بالسير العادي لهذه المؤسسات مع ضمان السلامة والأمن المطلوب والمحافظة على التجهيزات والمرافق الرياضية المستعملة.

وتجدر الإشارة أن الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة الشبيبة والرياضة الموقعة أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يوم 11 شتنبر 2008، حددت ضمن مقتضياتها سبل التعاون في كيفية الاستغلال المشترك للمنشآت الرياضية من طرف الأندية الرياضية ومختلف جمعيات المجتمع المدني.

معطيات تكميلية

المذكرات الصادرة في هذا الشأن :

- المذكرة الوزارية رقم 59 بتاريخ 10 مايو 2002 بخصوص مبادرات الشراكة.
- المذكرة الوزارية تحت عدد 88 بتاريخ 10 يوليو 2003 في شأن استغلال فضاء المؤسسات التعليمية.
- المذكرة الوزارية رقم 02 المؤرخة في 03 فبراير 2005 في شأن تأطير اتفاقيات الشراكة المبرمة من لدن الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومصالحها الإقليمية والمحلية.
- المذكرة الوزارية رقم 92 المؤرخة في 28 يونيو 2008 حول تدبير التعاون والشراكة.